

## من رد السنة فهو على خطر عظيم / 2/ فضيلة الشيخ محمد خشان

محمد خشان

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلة واتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. يقول رب العزة والجلال يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميح عليم. يا - 00:00:00

ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان اعمالكم ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. نزلت هذه الايات الكريمة على اثر جدال وخلاف جرى بين - 00:00:20

الكريمين ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم. فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافك. وقال عمر ما اردت خلافك. فارتقت اصواتهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:00:40

اتقوا الله ان الله سميح عليم. قال التابعي الجليل ابن ابي مليكة كاد الخيران ان يهلكا. كاد ابو بكر وعمر ان يهلكا رضي الله تعالى عنهم ويقول ابن الزبير كان عمر رضي الله عنه بعد هذه الايات اذ نزلت اذا خاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد - 00:01:00

صوته من شدة تأدبه وخوفا ان تحبط اعماله وهو لا يشعر رضي الله عنه. لذا كان يا كرام تقديم العقل والرأي الهوى على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مماته لرفع الصوت بين يديه في حياته. كما قال العلماء والسلف. تقديم العقل - 00:01:20

ايها الهوى ورد السنة بمحض الاراء العقلية. ردها بمحض هذه الاراء والاهواء هو في الحكم كرفع الصوت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يا كرام يستوجب على العبد ان يخاف ان تحبط اعماله وهو لا يشعر. يقول ابو قلابة الجرمي رحمه الله - 00:01:40

وتعالى تلميذ ابن عباس يقول اذا حدثت الرجل بالسنة فقال دعنا من هذا وها كتاب الله قال فاعلم انه ضال. اذا حدثت الرجل بالسنة وقال دعنا من هذا وها كتاب الله فاعلم انه ضال. والامام احمد رحمة الله تعالى يقول من رد حديث رسول الله صلى الله عليه - 00:02:00

وسلم فانه على شفا هلكة. فهذا يا كرام يستوجب على العبد المؤمن الصادق مع ربه. يستوجب عليه ان يخاف من الله. وان يخاف ان تحبط اعماله اذ رد سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحض ارائه وبمحض عقله وهو اوه. اسأل الله تعالى ان يثبتنا واياكم على السنة حتى - 00:02:20

سنلقاء والحمد لله رب العالمين - 00:02:40